

آيات الله الكونية " عظمات وعبر " | #خطبة_جمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

والحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن فضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - [00:00:11](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:31](#)

اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا يصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:51](#)

ما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ان من اعظم ما يميز الله عز وجل - [00:01:11](#)

به المؤمن هو هذا القلب الذي يرى الامور على حقيقتها بنور البصيرة لا بنور البصر فاذا من الله عز وجل عليك بقلب يرى الامور على حقائقها. فاحمد الله سبحانه وتعالى فقد من الله عليك بنعمة - [00:01:31](#)

لا يعطيها الا القضاء الا للقلائل من خلقه. كم من الله عز وجل على اقوام بابصار ولكن لا ترى كما قال الله عز وجل في قوم نوح بل هم قوم عامون. وقال الله سبحانه وتعالى وهو يصف اهل - [00:01:51](#)

ولهم اعين ولكن لا يبصرون بها. ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم كل قلوب لا يفقهون بها ولهم آآ اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها. وقال الله عز وجل - [00:02:11](#)

في شأن من زلت قدمه عن طريق الجنة الى طريق النار. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال ذلك انتك اياتنا اي فكنت اعمى عنها. فاذا من الله عز وجل عليك بقلب يرى الامور - [00:02:31](#)

على حقائقها فهذه هي نعمة الله العظمى عليك. ان ينير الله سبحانه وتعالى لك هذه البصيرة ترى الامور على حقائقها. وان من اعظم انوار البصيرة هي بصيرة العبد المتعلقة بالآيات التي - [00:02:51](#)

من حوله. كم من انسان يرى آيات الله عز وجل من حوله. ولكن هو اعمى البصر والبصيرة لا يرى فيها عظة ولا يرى فيها عبرة. كحال قوم عاد لما رأوا آية الله العظمى. فلا - [00:03:11](#)

لما رأوه رأوه اذا هناك عين ترى. ولكن هذه العين في الحقيقة عين عمياء. قال تعالى لما رأوه عارض مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا. فوضح الله عز وجل ان هذه العين - [00:03:31](#)

عيني لا ترى الحقيقة. لا ترى الامور على حقائقها. فقال ربنا تبارك وتعالى موضحا حقيقة الامر. بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها. النبي - [00:03:51](#)

صلى الله عليه وسلم. وضح الحقائق المتعلقة بالكون. كان العرب في جاهليتهم اذا اصاب الشمس كسوف او خسوف كانوا يقولون مات رجل عظيم. مات رجل عظيم. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليوضح - [00:04:11](#)

ان هذه الآيات التي تحدث في السماء بعين البصيرة التي ترى الامور على حقائقها هي آية من الله يخوف الله بها عباده. فقال ربنا

فقال نبينا صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان - [00:04:31](#)

لموت احد ولا لحياته كما كانت عين الجاهلية ترى هذه الايات. اما نور الحقائق الذي يظهر في قلوب المؤمنين قلت انما هي ايات

يخوف الله بها عباده. انما هذه ايات يخوف الله - [00:04:51](#)

تبارك وتعالى بها عبادة. فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والى ذكر الله والى الاستغفار قال الله سبحانه وتعالى في شأن هذه العيون

العمياء التي لا ترى ايات الله في كونه وان يروا كسب - [00:05:11](#)

من السماء ساقطة. يقول سبحانه مرقوم. لا يرون الامور على حقائقها. بل هذه بعقوبة تنزل من السماء على من عصى الله سبحانه

وتعالى. ان اعظم نعمة يمن الله عز وجل بها على المؤمن - [00:05:31](#)

نور البصيرة فيرى بها الايات على حقائقها. هذه الايات التي نراها في زماننا هذا. او تنتشر وطاعون يحصد الارواح. ومئات الالاف

مصابون. ثم من بعد ذلك اعاصير ما حدثت كان من قبل وامطار ما شهدناها من قبل. رعد وبرق ثم بعد ذلك نرى كثير من الناس لا

يرون - [00:05:51](#)

ان هذه ايات من الله لهم. يقول سبحانه مرقوب. اما المؤمن صاحب البصيرة فينظر الى هذه انها ايات من الله سبحانه وتعالى يخوف

الله تبارك وتعالى بها العباد. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى هذه الايات بما من الله عز وجل عليه من نور البصيرة كان اذا هبت

الريح - [00:06:21](#)

واصاب السماء غيم قالت عائشة قام النبي وقعد ودخل وخرج ورؤي ذلك في وجهه فنقول يا رسول الله انه الخير. فقال ومن يؤمني

يا عائشة؟ لقد عذب اقوام في مثل هذا. لقد - [00:06:51](#)

قد عذب اقوام في مثل هذا. وكانت الريح اذا هبت وسمع النبي صوتها ارتجف قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخذ يدعو

ويتضرع ويستغيث. ويلجأ الى ربه ويقول اللهم - [00:07:11](#)

نسألك خيرها وخير ما فيها. اللهم انا نعوذ بك من شرها وشر ما فيها. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل المطر وهو الخيس وهو

الغيث وهو الحياة للانسان. كان النبي صلى الله عليه - [00:07:31](#)

يدعو ويقول اللهم حوالينا لا علينا. اي لا تجعل هذا المطر عذابا علينا. لا تجعل هذا المطر عقوبة اللهم على رؤوس الاكام وعلى الظراب

وفي بطون الاودية وفي منابت الشجر. اجعلوا خيرا لنا لا تجعلوا - [00:07:51](#)

علينا هكذا كان قلب النبي صلى الله عليه وسلم اذا هبت مثل هذه الايات كان قلبه يرتجف بقول الله سبحانه وتعالى فلولا اذ جاءهم

بأسنا تضرعوا. اذا رأوا الايات فزعوا الى الله تضرعوا القلب الذي يتضرع الى الله. القلب الذي يرتجف مع - [00:08:11](#)

الرعد القلب الذي يرتجف مع نور السماء عند البرق. القلب الذي يرتجف مع نزول الامطار هذا هو القلب الحي صاحب البصيرة انظر

كيف ذم الله عز وجل من لم يتحرك قلبه مع هذه الاحداث. فقال تعالى فلولا اذ - [00:08:41](#)

جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. ولكن قست قلوبهم من لم يتحرك مع هذه الاحداث فليراجع كل واحد منا نفسه. قال الله

سبحانه وتعالى واخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. لعلهم يتضرعون. يرسل الله هذه الايات حتى - [00:09:01](#)

سيعود الناس مرة ثانية الى الله سبحانه وتعالى. ليعلموا قدرة الله تبارك وتعالى في هذا الكون. يرى الانسان منا كاملة اما كاملة امام

هذه الايات تقف عاجزة مع اوتيت من امكانيات ومن علوم ومن قدرات - [00:09:31](#)

اموال تقف مم كاملة امام هذه الايات. هذا هو الذي ينبغي ان يحرك قلب كل انسان منا. ايها ايها الكرام الله سبحانه وتعالى وضح لنا

ان هذه الايات سواء كانت بالعطاء او بالمنع ما هي الا اية - [00:09:51](#)

لتذكر العباد ربهم. انظروا ماذا قال الله عز وجل في شأن فرعون. ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين قلة الامطار ونقص من الثمرات

لماذا؟ قال الله عز وجل لعلهم يذكرون. لعلهم يذكرون لعل - [00:10:11](#)

هذا فيه العظة والعبرة والتذكر. الله عز وجل دائما ما يبين لنا هذا الاصل. فهم الصحابة رضوان الله فعليهم ان هذه الايات العظام هي

ايات يخوف الله بها عباده. كما قال ربنا تبارك وتعالى وما - [00:10:31](#)

بالايات الا تخويفا. هي ايات يزجر الله سبحانه وتعالى بها كل عاصي. حتى الى ربه تبارك وتعالى. هي ايات يخوف الله عز وجل بها القلوب. هي ايات يأخذ الله عز وجل بها قلوب المؤمنين - [00:10:51](#)

اليه بالتضرع والرجوع اليك. ايات يحرك الله عز وجل بها القلوب. لما زلزلت الارض في زمان عمر وضع يده على وقال اظبتي ليس هذا اوانك. ليس هذا يوم القيامة. ثم قام في الناس خطيبا وقال ايها الناس - [00:11:11](#)

والله ما هذه الزلزلة الا لامر احدثتموه. هذه الزلزلة ما هي الا لامر احدثتموه ووالله لان عادت لا اسكنكم فيها ابدا. هكذا كان ينظر هؤلاء الى الايات العظام الى الايات - [00:11:31](#)

التي تحدث من حولهم وعمر ابن عبدالعزيز رحمة الله عليه لما اهتزت الارض في زمنه. خرج في الناس خطيبا قال ايها الناس هذا استعتاب من الله لكم. فافزعوا الى الطرقات والى رؤوس الجبال - [00:11:51](#)

كما قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا. وقولوا كما قال يونس لا اله الا انت سبحانك فاني كنت من الظالمين. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. هذه الايات - [00:12:11](#)

التي يذكر الله سبحانه وتعالى بها عباد به جزء مبسط بجزء صغير من احداث القيامة من احداث القيامة وما سيدور فيها. تنظر الى هذا القليل حتى تستيقظ بهذا اليوم العظيم. الذي - [00:12:31](#)

الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم. عباد الله هذه الايات التي يرسلها الله سبحانه وتعالى ليست مجال للضحك ولا للسخرية. كما رأينا بالامس كما رأينا بالامس للأسف مجموعة من - [00:12:51](#)

شباب في مكان غرقان ما. وجابوا مركب وعمالين يهزروا ويضحكوا ويمسحوا. اهكذا تستقبل ايات الله سبحانه قري بالامس غرقت وشباب بالامس على احد الكباري نزلوا يزقوا السيارة ماتوا بالصعق الكهربائي. اهكذا تستقبل - [00:13:11](#)

الله عز وجل بالسخرية بالضحك. لا والله. ليست هذه ابدا هي قلوب المؤمنين. بعض الشباب النهاردة بيسخر ويستهزئ بابوئة قد تنتشر. والبعض يبحول الكلام الى ما لا نفع فيه. هل هي حرب بيولوجية من امريكا؟ هل هي - [00:13:31](#)

لعبة من الصين علشان تبيع ادوية. ماذا يحدث؟ ينبغي على الانسان. ينبغي على الانسان اولا. اولا ان يأخذ من ذلك العظة والعبرة. اولا ان يأخذ العظة والعبرة. ثانيا يفرع الى الله - [00:13:51](#)

عز وجل ويتضرع ثالثا يتذكر الانسان منا حاله. بين يدي الله في هذه الاوقات. رابعا اصلاح ما يمكن اصلاحه من العبادات التي قصرنا فيها. خامسا توبة ورجوع الى الله سبحانه وتعالى. هذا ما ينبغي علينا ان نفكر فيه - [00:14:11](#)

قال الله سبحانه وتعالى لما ارسل الايات العظام على قوم يونس انه ما شغلهم في هذا الوقت الا التوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. وكثرة التضرع وكثرة الدعاء. حتى قال عقلاؤهم - [00:14:31](#)

هذه ايات الله العظمى فاصعدوا على رؤوس الجبال. فرقوا بين الوالد وولده وفرقوا بين الام وولدها. وادعوا الله سبحانه وتعالى واستغيثوا فظل قوم يونس عليه الصلاة والسلام يدعون ويستغفرون ويستغيثون فما كان من الله الا ان رفع - [00:14:51](#)

عنهم البلاء. فقال ربنا تبارك وتعالى فلولا كانت قرية امنت. فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين. هذه قرية استفادت - [00:15:11](#)

من ايات الله العظام استفادت من ايات الله العظام. فوضح الله تبارك وتعالى لنا ان الله لما من عليهم ببساطة ترى الايات على حقائقها اعطاهم الله امرين. اما الامر الاول كشف عنهم العذاب. واما الامر الثاني متعهم الله - [00:15:31](#)

الله عز وجل الى حين. ويذكر الله لنا حال امة اخرى. امة هذه الامة طمست بصائرهم. وماتت قلوبهم عميت بصائرهم. فما كانت ترى الامور على حقائقها. اخذهم الله عز وجل بالسنين. ونقص من الثمرات - [00:15:51](#)

لعلهم يتذكرون وما تذكروا. ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم. ايات مفصلات وما رجعوا الى الله عز وجل فما كان من الله عز وجل ان الا ان قال في شأنهم فلما اسفونا انتقمنا منهم - [00:16:11](#)

ما كانت لهم بصائر ترى هذه الايات كان رجل من قوم فرعون يذهب الى النيل ليشرب منه فيتحول الى دم يأتي الرجل من بني

اسرائيل ليشرب من النيل ماء عذب. هذه اية الدم. حتى ان - 00:16:31

كما قال ابن عباس كان الرجل من قوم فرعون يقول للرجل من بني اسرائيل احمل انت الماء. فاذا اخذ الماء من النيل فهم الرجل من الف فرعون ليشرب من هذا الماء تحول الى دم. ايات مفصلات ايات واضحات. كان الطوفان يمر بالشارع - 00:16:51

يدخل الطوفان على بيت رجل من ال فرعون فيغرقه بمن فيه. واما البيت الذي يليه بيت لرجل من ال اسرائيل من بني اسرائيل ما كان يضرهم شيء. اية الطوفان كانت اية واضحة. اية مفصلة. ومع ذلك ما وعى ال فرعون هذا - 00:17:11

كما وعد فرعون هذه الحقيقة وهذه الاية. فما كان من الله عز وجل بعد ان اقام عليهم الحجة ووضح لهم الايات التي وصفها الله عز وجل بقوله ايات مفصلات واضحات بينات يراها كل احد - 00:17:31

ومع ذلك ما استفادوا من هذه الايات ما كان من الله عز وجل الا ان اغرقهم الله عز وجل في الطوف. اخرجهم الله عز وجل اغرقهم الله عز وجل في اليم المؤمن الصالح هو صاحب البصيرة التي يرى ايات الله ايات الله - 00:17:50

عز وجل على حقيقتها فيرى ان هذا ينبغي على القلب ان يرتجف معه صوت الرعد ينبغي على الانسان ان يرتعد معه ان يرتجف القلب مع هذا الصوت. اذا رأينا هذا ان كنت - 00:18:10

في بيت يحميك من المطر فاحمد الله على هذه النعمة. امبارح في ناس في ناس بيوتهم غرقت فاحمد الله على ما انت فيه. فيه ناس امس كانوا قاعدين فوق اسطح البيوت بينزحوا الماء علشان خايفين الماء يسقط عليهم - 00:18:30

احمدي الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. واحمد الله سبحانه وتعالى على فضله. واحمد الله عز وجل ان من عليك بيت يحميك من مثل هذه الامور. لابد ان نعلم يقينا ان في هذه الاحداث لربما الانسان منا يموت من حيث لا - 00:18:50

شوف الشباب امبارح راكبين العربية عطلت في الطريق من الماية. ظنوا ان النجاة ان هم ينزلوا في الماية علشان يدفعوا العربية الى الى مكان امن وما علموا ان هذا المكان يلحقون فيه حتفهم وماتوا في المكان بسبب سلك من عمود كهرباء - 00:19:10

والله العظيم القلب بيفزع من رؤية هذه الاحداث. قرى في الصعيد امس عشان الشباب اللي بيسخر وعمال يضحك ويهزر ويسخر من الاعصار ومن امطار قرب الامس والله شاب بيصور قرية والماء يغرق الاخضر واليابس فيها - 00:19:30

وينادي على المسلمين ويقول والله لا نريد منكم شيئا ولكن ادعوا الله لنا. ادعوا لنا بس ان ربنا يرفع عنا هذا البلاء هذه المحن اللي تمر بالمسلمين في بعض الاوقات لا تحتاج منا ان احنا نقعد نسخر من من مثل هذه الظواهر. الشباب اللي بيضحك - 00:19:50

يا اخي يا اخي بالله عليك في ناس غيرك متضررة في ناس في هذه الايات فقدت احب واعز من تملك. الوقت والمقام مش مقام مش مقام سخرية ابدأ. بل الاصل ان الايات دي تحرك فينا الايمان. ان الايات دي - 00:20:10

بتدفعنا دفعا الى اللجوء الى الله والاستغاثة. كما استغاث النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول الامطار. ينبغي على الانسان منا في

مثل هذه الاوقات التي يرى الانسان فيها ايات عظام من ايات الله سبحانه وتعالى الكونية ان يكون الانسان له دور - 00:20:30

دور ايجابي في المجتمع بتاعه وانا هتكلم اولاً علي انا كشخص قبل ما اتكلم عن الحكومات وعلى المسؤولين. اتكلم انا اولاً كشخص جزى الله خيراً هؤلاء الشباب. اللي نزلوا امس - 00:20:50

بفضل الله بعربياتهم علشان يوصلوا الناس. جزاكم الله خيراً الصور الايجابية التي رأيناها بالامس. الشباب بفضل الله اللي اعدوا وجبات ونزل عند المستشفيات ووزعها امس. جزاكم الله تبارك وتعالى خيراً على ما فعلتموه. الشباب اللي ربنا من عليه بعربيات قوية

كبيرة ونزل - 00:21:06

بفضل الله امس علشان يدفعوا الناس دفعا من الاماكن اللي العربيات فيها غرقت. جزاكم الله خيراً. هي دي النماذج اللي محتاجينها نشوفها في المجتمع بتاعنا ثم بعد ذلك بعد ما اقول ان كل واحد منا في عليه دور. في عليه دور. الناس اللي من القرى بينهم وبين

بعض بدأوا - 00:21:26

ساعدوا فلان علشان يعمل سقف لبيته ونحو ذلك. جزاكم الله خيراً على هذه الافعال. ثم اوجه بعد ذلك رسالة تحذير لكل المسؤولين

اوجه لهم رسالة تحذير ان الاخلال بحياة الناس جريمة عند الله سبحانه وتعالى - 00:21:46

والانسان منا لا يستطيع ان يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى وفي رقبتة دم مسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله والله لزوالم الدنيا اهنون عند الله عز وجل من موت امرئ مسلم بغير وجه حق. عايزين نقول لبتوع الكهريا عار - [00:22:06](#)

عار ان يموت حد بسبب مس كهربائي. والله كنت في القاهرة امس. اول يوم يوم السبت الماضي وانا ماشي في في عند الازهر عند المسجد الازهر. كابل كهريا ضغط عالي. ما تشوف وسلوكه مكشوفة - [00:22:26](#)

واللي رايح واللي جاي يرى هذا. طيب مع نزول الامطار هنا هتحصل كارثة. طب فين المسئول عن ده؟ ومين مسئول عن ده ولو مات انسان هنا مين المسئول؟ اذا انا بقول للمسئولين اتقوا الله عز وجل في ارواح المسلمين - [00:22:46](#)

وان كان الكثير منكم رأيانهم بالامس في الشوارع في نزح الماية فنقول لكم جزاكم الله خيرا على هذه الصورة الايجابية. ولكن لابد ان اعلموا ان باقي الصور السلبية تسألون عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. وعايز زي ما بقول ان احنا كشعب لنا دور في هذا - [00:23:06](#)

الكوارث عايز اقول للحكومات بيبقى عليها دور. وينبغي ان كل واحد منهم يتحمل المسؤولية. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما وقال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته نقول لرئيس الحي انت مسئول امام الله سبحانه وتعالى. عن ناس انت مسئول - [00:23:26](#)

عنه ومعني مسئول تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى يسألك اديت ولا قصرت؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من ان رجل يستولي عليه الله على رعية يموت يوم يموت وهو غاش لهم لم يرح رائحة الجنة. لا - [00:23:46](#)

لا يرح رائحة الجنة. ليه؟ كان غشاش لهم فعل ما فيه الضرر بهم. رفع عنهم الرفق. عايز اقول انا شفت امبارح ما شاء الله عربيات الحي في كل مكان بتنزح ماية - [00:24:06](#)

جزاكم الله خيرا على هذا. ولكن باقي الامور تحتاج منا الى وقفات. لان النبي صلى الله عليه وسلم وضع لنا ان الله سيتعامل مع كل مسئول على حسب ما تعامل مع الناس. ان ادى ما عليه فرفق بالناس - [00:24:20](#)

يرفق الله به وان شق على الناس يشق الله عليه. كما قال صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيء فرفق بهم فارفق به. ومن ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه. دعوة من النبي - [00:24:40](#)

صلى الله عليه وسلم. لا يتحملها انسان. يبقى اذا كل انسان منا عليه مسؤولية في مثل هذه الامور. من الاخطاء ان وقت الكوارث يبقى وقت لتصفية حسابات سياسية بين مؤيد ومعارض. بل مفترض ان في وقت الكوارث ان الجهود كلها توحده حتى نرفع - [00:25:00](#)

العبد عن الناس. الجهود كلها توحده حتى نرفع هذا البلاء عن الناس. من الخطأ الكبير ان في وقت الكوارث تتحول المسألة الى سخرية ومزاح وضحك. ده من الاخطاء الكبيرة. من الاخطاء الكبيرة ان تمر علينا هذه الظواهر - [00:25:20](#)

بلا توبة وبلا رجوع الى الله عز وجل وبلا انابة. من الاخطاء الكبيرة ان تمر علينا هذه الحوادث ولا يزيد حالي ولا تزيد عبادتي ولا يزيد قربي من الله سبحانه وتعالى. بل اصل ان في مثل هذه الظروف يفرح الانسان منا الى الله سبحانه وتعالى. اقول قولتي هذا - [00:25:40](#)

استغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. احبابي الكرام هذه الايات وهذه الظواهر التي تمر بنا من وقت لآخر. هي - [00:26:00](#)

اية من الله سبحانه وتعالى يخوف الله بها عباده. ومن تدبر وتأمل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد ان النبي صلى الله عليه وسلم في كل حدث من هذه الحوادث العظام كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على معان ثلاث - [00:26:20](#)

المعنى الاول ان الايات تخويف من الله عز وجل لعباده. كما قال النبي لما حصل وللرسول لما حصل الكسوف قال صلى الله عليه وسلم انما هو اية يخوف الله عز وجل بها عباده - [00:26:40](#)

الامر الثاني دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الامة كلها للتوبة والانابة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. لذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج للاستسقاء لما اجذبت الارض ومنعت السماء ماءها. امر النبي - [00:27:00](#)

صلى الله عليه وسلم الناس بالتوبة الى الله والرجوع اليه وان يتحللوا المظالم فيما بينهم ان الناس تتحلل المظالم فيما بينهم. واتفقت

كلمة الفقهاء على ان خطبة صلاة الاستسقاء ان يبدأ فيها - 00:27:20

تام بالاستغفار ودعوة الناس الى الاستغفار. قال علماؤنا فيبدأ بمثل هذه الايات. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. فكان النبي يؤكد في مثل هذه الاحداث ان الناس لابد ان ترجع الى الله سبحانه - 00:27:40

وتعالى. لان البلاء لا ينزل الا بذنب. ولا يرفع الا بتوبة ودعاء ورجوع الى الله سبحانه وتعالى. فكان النبي يؤكد على هذا المعنى. واكد النبي عليه ايضا في صلاة الاستسقاء لما قال فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الاستغفار - 00:28:00

افزعوا الى ان تستغفروا الله سبحانه وتعالى. واما الامر الثالث اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيدعو اليه فهو الاكثر من العمل الصالح في مصر مثل هذه الاحداث ما اجمل النهاردة ان كلاب من من اللي قاعد امامي او كل شاب من اللي قاعد امامي الان ان النهاردة يقول لزوجته زودي الاكل - 00:28:20

شوية علشان نعمل وجبتين ثلاثة نزل عند المستشفيات للناس اللي في الشارع دي ونوزع عليها اكل. النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في صحيح مسلم من حديث اسماء امر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الكسوف بالعتاقة. العتاقة معناها ان كل حد عند عبده يعتقه. هذا من احب - 00:28:40

احب الاعمال الى الله عز وجل. وكان يقول فافزعوا الى الصلاة وافزعوا الى ذكر الله. ان هذه الاحداث تدفعنا دفعا ان احنا نجتهد في طاعة الله اكثر واكثر الامر الرابع وهذا امر ينبغي ان انا اؤكد عليه. باب المواساة بين المسلمين. في مسل - 00:29:00

هذه الكوارث العظام الباب المهم اللي ينبغي عليه ان احنا نأكد عليه باب المواساة بين المسلمين كلنا من قرى كلنا من الارياف اللي من ربنا سبحانه وتعالى عليه بمال يتصل النهاردة على اهله على اهله في البلد - 00:29:20

يبدأ يسأل النهاردة في حد عنده مشكلة حد عنده ازمة او ينزل البلد. حد النهاردة عنده مشكلة في سقف وقع حد عنده بلاء ان احنا يواسي بعضنا بعضا في مثل هذه الاوقات. انا في الدور الثاني وجاري اللي على السطح غرقان مية - 00:29:40

فبعض الناس يقول لك ايه هو المسئول اللي على اخر دور ده هو اللي يشيل. لا ده احنا هنا دور مواساة. جانب مواساة كلنا على السطح بنزح مية واحد عندنا السقف بتاعه خشب وحاطط عليه مشمع من فوق والله بنشوف الكلام ده. علشان المية ما تنزلش عليه. دور ما اللي ما عندهوش مشمع نجتمع - 00:30:00

ونروح نشتر مشمع علشان نحمله من هذا الامر. دور المواساة في مسل هذه الاحداث. دور مهم جدا ودور عظيم جدا وده اهم ما من يميز المؤمن؟ اربع امور مهمة جدا. محتاجين ان احنا نأكد عليها مع هذه الضواج التي تمر بنا. طب نتقدم الى الامام قليلا جزاكم الله - 00:30:21

عشان بس المكان يتسع للناس اللي في الخلف. يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم الادوار المهمة جدا دور المواساة. ان يواسي بعضنا بعضا في مثل هذه الظروف مثل هذه الكوارث - 00:30:41

لان لا يعلم الانسان منا متى يكون في حاجة. والله عز وجل علمنا قاعدا مهما جدا ان الله الامل معنا من جنس ما نتعامل مع الناس. فعلى قدر ما هيملاً الله عز وجل قلوبنا برحمة الناس. والسعي على خدمة - 00:31:01

في مسل هذه الاحداث لا قدر الله لا قدر الله اذا وقع الانسان منا في ازمة من الازمات سيوكل الله عز وجل من يملأ قلبه بمساعدتك ورحمتك والوقوف بجوارك. وكانوا يقولون دائما صانع المعروف اذا وقع وجد لنفسه - 00:31:21

الف متكاة هيلقي الف واحد يقومه من المشكلة اللي هو كان واقع فيها. وده دورنا في مسل الاحداث دي وفي مسل الكوارث دي. واحد يا ايات يخوف الله عز وجل بها عباده. اتنين توبة ورجوع واستغفار الى الله سبحانه وتعالى. ثلاثة الاجتهاد في العمل الصالح اربعة - 00:31:41

بيننا وبين بعض في مسل هذه الاحداث وفي مسل هذه الكوارث. احبابي الكرام يعني اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعل هذا المطر غيثا لنا ولا يجعله وباء علينا ولا بلاء علينا. اللهم حوالينا لا علينا اللهم حوالينا - 00:32:01

انا لا علينا اللهم حوالينا لا علينا. اللهم اجعلها سقيا رحمة ولا تجعلها سقيا عذاب. اللهم اجعلها سقيا رحمة ولا تجعلها سقيا عذاب اللهم

انا نسألك خير هذه الريح وخير ما بعثت بهم ونعوذ بك من شرها وشر ما بعثت به. اللهم اجعل هذا الماء وهذا المطر - 00:32:21
غيثا على المسلمين. اللهم لكل المسلمين الفقراء في كل مكان. اللهم احفظهم بحفظك وايدهم بتأييدك وكلهم بكلاءتك احفظهم فانت
احفظ احفظهم فانت خير الحافظين. واجعل هذا الماء من فضلك عليهم لا عقوبة لنا بذنوبنا يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما -

00:32:41

قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اغفر لنا ما قدمنا
وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا وما انت اعلم به منا. اللهم انا نستغفرك ونتوب اليك فاغفر لنا يا غفور -

00:33:01

اللهم انا نستغفرك ونتوب اليك فاغفر لنا يا غفور. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم انك عفو تحب قل عفوك فاعف عنا. اللهم
انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم اكرمنا يا كريم ولا تهنا بعذابك يا قوي يا شديد - 00:33:21

يا رب ارحمنا فانك بنا راحم. اللهم ارحمنا فانك بنا راحم. اللهم ارحمنا فانك بنا راحم. ولا تعذبنا فانت بين قادر والطف بنا يا مولانا
فيما جرت به المقادير. اللهم الطف بنا يا مولانا فيما جرت به المقادير. اللهم الطف بنا - 00:33:41

يا لطيف وارحمنا يا رحيم وارحمنا يا رحيم واعف عنا يا عفو. واغفر لنا يا غفور. واغفر لنا يا غفور. واغفر لنا يا غفور اللهم ارحم
ضعفنا واجبر كسرنا واجبر كسرنا وتولى امرنا واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا - 00:34:01
يا بنات وثبت على الصراط اقدامنا واجعل الجنة هي دارنا. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله
العظيم لي اقم الصلاة. احنا اول الاسبوع يا اخوانا كنا بدأنا نعيد اللبس الشتوي وبدأنا نلبس الصيفي والجو كان حر وبدأ يتحرك يشد
صح ولا غلط - 00:34:21

وبين عشية وضحاها يقولوا لنا فيه اعصار وشفنا امبارح الامطار والكلام ده. صح ولا غلط؟ وان كان الله سبحانه وتعالى يرسل لكل
ولكل انسان وقع في ازمة او وقع في شدة او وقع في بلاء او وقع في محنة يقول له كما ان الله سبحانه وتعالى - 00:34:41
كان قادرا على ان يغير لك الطقس من حوك من شدة الحر من شدة البرد. ان ربنا سبحانه وتعالى كما كان قادرا انه
يغير الطقس ده بين عشية وضحاها بكن فالله عز وجل ايضا قادر على ان يخرجك من بلاءه ومحنتك - 00:35:01

بس هو قادر على ذلك سبحانه وتعالى. فهذه اية يرسلها الله سبحانه وتعالى بيده الامر كما قال النبي النبي صلى الله عليه وسلم لا
تسب الدهر في ام الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار. بيده سبحانه وتعالى فهو قادر على ان يخرجنا مما نحن فيه من - 00:35:21
الى خير حال كما هو قادر. ربنا بيدينا كده ونموزج بسيط من تقلب هذه الحياة علشان يرسل لنا رسالة قدرتي سبحانه وما قدروا الله
حق قدرنا. والله انا عمال اجهز الايات الكونية والايات مش عارف ايه. وفي نفس الوقت بقرأ وما اوتيت من - 00:35:41

العلم الا قليل. فيروس كورونا بيموت بالحرب. صح؟ بيقول لك بيموت لما تعمل ايه؟ تغسل ايديك تجد ان سبحان الله لسه الخطبة ان
تلت حاجات بتموت بالبكتيريا. الحر والمطر ثلاث حاجات فوالله وانا بقرأ تذكرت عام الفين وتسعة - 00:36:01

في واحنا في الحج في انفلونزا الخنازير. انفلونزا الخنازير. قبل التطوير بيوم والله يا اخوانا زي ما بقول لكم كده بالزبط. قبل الطواب
بيوم الصفة الترابية كانت شديدة جدا. يوم التروية امطار وسيول الماية كانت واصلة لنا واحنا في منى الماية كانت هنا كده. ويوم
عرفة حر - 00:36:31

اه والله فهو سبحانه وتعالى قادر انه يبعث لنا الرسائل كده اللي تملأ قلوبنا وجاء فيه سبحانه وتعالى اللي انا فيه او اللي احنا فيه
الايام دي من تغير وتقلب الاحوال وهو والله العظيم يملأ قلوبنا - 00:36:51

ان ربنا جبار السماوات والارض. وهنا الجبار بمعنى انه يجبر كسر القلوب. ويجبر كسر الاحوال. التغيرات اللي بتحصل دي كل الطلاب
قادر انه يغير حالك من الفقر الى الغنى. ومن الضعف الى القوة. ومن المرض الى الصحة والعافية. ومن البلاء الى النعمة بفضل الله -

00:37:11

سبحانه وتعالى وبس يعني القلوب بقى ترتبط ببس سبحانه وتعالى والقلوب تلجأ اليه سبحانه وتعالى وندعي كده يعني يا رب كما ضد

ان الامطار غيثا للناس واحياء للارض. يا رب احيي قلوبنا بقى بذكرك واحيي قلوبنا بطاعتك املئ حياتنا خير - [00:37:31](#)
نجهم ربنا سبحانه وتعالى في هذه الايام. فكما ان هذه الايام من باب النذار هي الانذار من باب ملئ القلوب بالرجاء القلوب بسعة
رحمة الله سبحانه وتعالى ان القلوب تعرف معنى اسم الله الحي وتعرف قد ايه ربنا سبحانه وتعالى بيده مقاليد - [00:37:51](#)
وامره بين مش هقول بين الكافر بل امره بكم تتغير الاحوال وتغير النوم. انا اسأل الله سبحانه وتعالى انه يرفع عن بلاد المسلمين
اللهم ارفع بلاد المسلمين البلاء وارفع بلاد المسلمين المحن وادفع عنها الرزايا والبلاءات يا رب العالمين. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى

الا يلعن - [00:38:11](#)

على الاوبئة عقوبة لنا في بلادنا. بل يجعل هذه الاوبئة رحمة لنا. واسأل الله سبحانه وتعالى الا يدخلها بلادنا. واسأل الله سبحانه
وتعالى ان علينا جميعا بالعافية والصحة والخير. واسألوا سبحانه وتعالى ان يرفع عنا الضر والسوء والمكروه. برحمته فهو ارحم

الراحمين. هذا وصلى الله على نبينا محمد - [00:38:31](#)

واله وصحبه وسلم - [00:38:51](#)